Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشعر الحر Free Verse

لم يكتب للشعر المرسل أو الشعر المنثور الذيوع والانتشار لمهاجمة كثيرة من النقاد له ولاعتقاد الشعراء بأن الوزن عنصر أساسى لا غناء للشعر عنه، وأخذ بعض الشعراء يبحثون عن قوالب وأنماط وأشكال موسيقية أخرى تحافظ على ايقاع الشعر من ناحية، وتعطى للشاعر حرية أكثر فى التعبير عن تجاربه وأحاسيسه من ناحية أخرى، وأسهمت مدرسة أبو للو بجهد واضح فى هذا المجال وكان لأحمد زكى أبو شادى محاولات وتجارب فى هذا المضمار هيأت لها ثقافته الأوربية فنجده ينشر قصيدة فى ديوانه (الشفق الباكى) بعنوان (الفنان) ضمنها خلاصة تجربته فوصفها بأنها من الشعر المرسل الذى يقترن بنوع آخر يسمى بالشعر الحر حيث لا يكتفى الشاعر بإطلاق القافية بل يجيز أيضاً مزج البحور حسب مناسبات التأثير[1].

يقول أبو شادى فى قصيدته:

تفتش فى لب الوجود معبراً
عن الفكرة العظمى به الألباء
تترجم أسمى معانى البقاء
وتثبت بالفن سر الحياة
وكل معنى يرف لديك فى (الفن) حى
إذا تأملت شيئاً قبست منه (الجمال)
وصنته كحبيس فى فنك المتلالى!
تبث فينا العبادة
تبث فينا جلالا لا انقضاء له.

---

(١) حكات التجديد ص ٨٤، ٨٥.